فاعلية استراتيجية كسر الجليد في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م . د قصي هادي ذرب البديري
المديرية العامة لتربية القادسية
Qosay.haid@yhoo.com

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة مدى فاعلية إستراتيجية كسر الجمود في نجاح طلاب السنة الثانية المتوسطة في الدراسات الاجتماعية. اشتملت عينة البحث على مجموعتين، إحداهما تمثل بالمجموعة التجريبية وعدد طلابها (30) طالباً، والأخرى تمثلها المجموعة الضابطة وعدد طلابها (29) طالباً، وبواسطة الطريقة المقصودة. اختار الباحث (مدرسة المتحدين المتوسطة للبنين) من مجتمع البحث المتمثل بالمدارس المتوسطة المرتبطة بمركز تعليم بابل حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي كأسلوب لإجراء بحثه، والذي يتضمن متغيرا مستقلا (الجليد) -استراتيجية الكسر) والمتغير التابع (النجاح الأكاديمي)، وقد اختار الباحث هذا التصميم لأنه أراد التحكم في المتغيرات في بحثه. وقبل البدء بالتجربة، قامت الباحثة بمنح المجموعتين جائزة مالية على مشاركتهما من أجل الحصول على نتائج دقيقة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: (تحصيل الطلاب السابق، واختبار دانيلز للذكاء، وعدد الأشهر منذ ولادتهم).)، ثم أجرى الباحث مقارنة بين المجموعتين. من المشاريع والأهداف والتجارب للمجموعتين التجريبيتين. وبعد الانتهاء من التجربة قام الباحث باستخدام أدواته التجريبية على مجموعتي البحث. وقد حصل الباحث على معلومات لكلا مسعى البحث. وتعرف الباحث على أن مادة البحث ذات صلة بموضوعات الصف الثاني المتوسط. ثم اقترحت الباحثة أهدافا سلوكية محققة (110) هدفا. ومن الناحية السلوكية فهو يمثل المستويات المعرفية الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم في المجال المعرفي. أما بالنسبة لأداة البحث فقد قصدت الباحثة إنشاء اختبار تحصيلي مكون من (40) اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار المتعدد الرباعي المعتمد على (جدول المواصفات)، وتم التحقق من ذلك. المتانة، ومعامل التمييز، والصعوبة، وفعالية البدائل، والاعتمادية؛ وقد تم توثيق ثباتها باستخدام طريقة الانقسام النصفي. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أداء طلاب المجموعة الضابطة.

وقد تم تحليل هذه الأرقام باستخدام اختبار (ت) لتقييم مدى فاعلية المقارنة بين عينتين، وأظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية حصلوا على درجة نجاح أعلى من طلاب المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي باستخدام اختبار (ت). استراتيجية كسر الجليد..

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، كسر الجليد، التحصيل ، طلاب الصف الثاني المتوسط ، مادة الاجتماعيات

Qusay Hadi Darb AL-bidiri
General Diectorate of Education AL- Qadisiyah
Qosay.haid@yhoo.com

Summary:

The research aims to determine the effectiveness of the ice-breaking strategy in the success of second-year intermediate students in social studies. The research sample included two groups, one of which was represented by the experimental group and the number of its students (30), and the other was represented by the control group and the number of its students (29), using the intended method. The researcher chose (Al-Mutahideen Intermediate School for Boys) from the research community represented by middle schools associated with the Babylon Education Center, where the researcher used the experimental method as a method to conduct his research, which includes an independent

variable (ice-breaking strategy) and the dependent variable (academic success). The researcher chose this design. Because he wanted to control the variables in his research. Before starting the experiment, the researcher gave the two groups a financial prize for their participation in order to obtain accurate results regarding the following variables: (student previous achievement, Daniels intelligence test, and the number of months since their birth). Then the researcher conducted a comparison between the two groups. Of the projects, goals and experiences of the two experimental groups. After completing the experiment, the researcher used his experimental tools on the two research groups. The researcher obtained information for both research endeavors. The researcher identified that the research material is relevant to the topics of the second intermediate grade. Then the researcher proposed behavioral goals and achieved (110) goals. From a behavioral perspective, it represents the first three cognitive levels of Bloom's classification in the cognitive field. As for the research tool, the researcher intended to create an achievement test consisting of (40) objective tests of the four-way multiple choice type based on (the specifications table), and this was verified. Robustness, coefficient of discrimination, difficulty, effectiveness of alternatives, and reliability; Its stability was documented using the split-half method. The researcher used appropriate statistical methods to collect data, and the results showed that the students in the experimental group outperformed the performance of the students in the control group.

These numbers were analyzed using the t-test to evaluate the effectiveness of the comparison between two samples. The results showed that the students in the experimental group obtained a higher success score than the students in the control group in terms of academic achievement using the t-test. Ice breaking strategy..

key words: Strategy, Ice breaking, achievement, second-year middle school students, social studies

الفصل الأول: تعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث:

في عالم اليوم حيث النمو المتسارع في طرائق التدريس وأساليبه ووسائله والمنافسة الشديدة في مجالات التنمية ، لم تعد الوسائل التقليدية قادرة على مواكبة التطور مما افقدها القدرة على المساهمة في التنمية بصورة فاعلة ، ففي مجال المعرفة العلمية هناك جديد في كلِّ يوم ، ومادة الاجتماعيات جزء من هذه المعرفة العلمية ، لذا فانَّ تدريسها يجب أن لا يظل معتمدا على طرائق التدريس الاعتيادية ، إذ لابد من انطلاقة جادة لملاحقة الجديد ، وعلى الرغم مما تفرضه التوجهات العالمية من تطورات ومستجدات في الميدان التربوي فما زالت أساليبنا ووسائلنا تقليدية لا تتماشى مع متطلبات العصر، ونظرا لوجود قصور واضح لدى قسم من مدرسي مادة الاجتماعيات في استخدام طرائق التدريس واستراتيجياته، واعتمادهم على طرائق واستراتيجيات تدريس نمطية (اعتيادية) وهذا لمسه الباحث من خلال خبرته الطويلة في التدريس.

لذا وجب العمل على نقل التدريس نقلة نوعية في ضوء تطوير أداء المدرسين بالاعتماد على استراتيجيات حديثة منها استراتيجية كسر الجليد ، لتدريس مادة الاجتماعيات إذ غالبا ما يعدُّ سوء اختيار طريقة التدريس من الأساليب التي قد تؤدي إلى تحويل الطالب أشبه ما يكون بالإنسان الآلي الذي لا يملك شيئاً جديداً إلاّ ما خزن في عقله من معلومات ، وضعف التنمية العقلية في الجوانب المختلفة ، ومنها زيادة وفاعلية التحصيل المعرفيّ وتنمية مهاراته.

وُيعدُّ تحسين التحصيل في المراحل الدراسية المختلفة هدفاً لا يمكن تحقيقه إلا باستخدام أنماط من التدريس تبرز الدور النشط للطالب، وتعزز الدور الميسر والمسهل للمدرس، واختارَ الباحث استراتيجية كسر الجليد لتجريبها في تدريس مادة الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي:

(ما فاعلية استراتيجية كسر الجليد في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات؟)

ثانياً: أهمية البحث:

يعد التعليم أمرًا بالغ الأهمية لصحة الإنسانية، فهو قناة يمكنها تعزيز الطلاب وتنمية مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم. إنه إجراء يحتاجه الجميع ويحتاجه المجتمع ككل، لأنه أساس بناء المجتمعات. ولولاها لفقدوا قدرتهم على البقاء والاستمرار، وكان هذا سبباً مهماً لتطور الإنسان والتقدم في كل مجال. إنها مساهمة إنسانية تسهل النمو والتحسن نحو مستويات أكثر تقدما. ونتيجة لذلك، أصبحت محط اهتمام دولي باعتبارها المنصة الأساسية التي يرتكز عليها أي تغيير، والطريق إلى الثورات الإصلاحية التي سعت إلى تحسين مستقبلها. ويرتبط باللغة ارتباطاً وثيقاً، إذ يعتمد عليها في تحقيق أهدافه. لا يمكن لأحد أن يتعلم بدون لغة، لذلك. وأهم ما فعلته للبشرية هو التعليم، وكان هذا هو الوسيلة التي سعوا من خلالها إلى إصلاح التنظيم الاجتماعي لأنهم أرادوا الارتباط بالجيل القادم من خلال عقلية مشتركة. (ديورانت، 2012 :126).

لذلك لم تعد الطرائق والوسائل التقليدية قادرة على تحقيق اهداف العملية التربوية ، لذلك ينبغي البحث عن الادوات الحديثة والتي نعني بها الطرائق التدريسية الحديثة متمثلة بالاستراتيجيات والنماذج والاساليب الحديثة والتي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية(الحناوي، 2006: 13).

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المناهج والأساليب الحديثة التي تركز على الطالب وتعتبره محور العملية التعليمية وليس المادة نفسها أو المعلم. ونتيجة لذلك، أصبحت العملية التعليمية أكثر اهتماما بالتعلم الشخصي للطالب من خلال المشاركة الفعالة بدلا من مجرد تدوين الملاحظات من المعلم (السامرائي وفايدة، 2018). :79)، كما يعزز مساعدة المعلم في إدارة الوضع التعليمي بشكل فعال ومساعدة الطالب في النظر في جوانب ووجهات نظر متعددة عندما يتعرض لمشكلة ما، وهذا سيؤدي إلى إجابات مختلفة وسيتطلب من الطالب التشكيك في أفكاره وأفكاره. تقديم إجابتهم الخاصة في جو من الحرية والإبداع. إحدى هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية كسر الجمود، والتي تهدف إلى الحفاظ على المنتجات الإبداعية التي تم إنشاؤها أثناء العملية الإبداعية. (الشويلي وآخرون ، 2016 : 97).

تعتبر النظرية البنائية مهمة في طريقة التدريس وكذلك في الثقافة التعليمية الأوسع التي تدور حول مفهوم أن الطلاب يخلقون معرفتهم الخاصة ويفسرونها، حيث يقوم كل طالب بذلك بطريقته الخاصة، من خلال التفاعل مع الظواهر الطبيعية والطلاب الآخرين. إنها بيئة تعليمية تمتلك سمات محددة. إنها مستمدة من مجموعة من المعتقدات والمعايير والتقاليد التي تشكل الحياة التعليمية بأكملها. ويراعى أيضًا طريقة تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض أثناء الحصص، وعلاقتهم بالمعلم، وتعاملهم مع المادة الأكاديمية، وتقييمهم (الدليمي، 2014: 47)

يعد التعلم النشط أحد أهم مبادئ البنائية. لأنه يركز على تصرفات الطلاب ومعارفهم الخاصة التي يخزنونها بشكل فردي أو في مجموعات، وبناء على فهمهم الحالي وخبراتهم السابقة، فإن التعلم النشط حسب النظرية البنائية هو عملية معالجة المعلومات التي تؤدي إلى تغيير في البنية العقلية. وإذا كانت عملية التعلم نشطة، فإن معيار تقييم استراتيجيات التدريس النشطة ليس فقط السلوك الذي يظهره الطالب،

ولكن أيضًا قدرة الطالب على بناء معرفته. دافع بياجيه في معظم كتاباته التعليمية عن المعرفة النشطة والتي كان لها تأثير كبير على تطور العمليات العقلية والبنى المعرفية لدى الطلاب. أعتقد أن الغرض التعليمي لمفهوم التطور المعرفي هو أن التطور المعرفي يعتمد على النشاط الذي يشارك فيه الطالب، لذلك يجب على الطلاب إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة المختلفة حتى يمكن تطوير الهياكل المعرفية لديهم. (مازن، 2016 : 73).

ومن بين استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية كسر الجليد ، إذ تقوم فكرتها على قيام الطلاب بإبراز آراءهم ومعتقداتهم حول قضية او موضوع معين، وتستخدم في الغالب من اجل تحفيز الطلاب للتفاعل مع موضوع الدرس، وعلى جميع الطلاب التفاعل مع القضية حتى لو لديهم تحفظ في الكلام، ومن اجل تطبيق الفكرة عملياً يقوم المدرس بوضع خط وهمي(خط الطيف) يقسم فيهِ الغرفة الصفية الى قسمين لتحديد الطلاب آراءهم بين مؤيد/معارض، داعم/غير داعم، نعم/لا للفكرة (امبو سعيدي واخرون، 2019: 554).

إن استراتيجية كسر الجليد بطريقة مثيرة وإنتاج أفكار إبداعية لأفكار محددة تصبح أكثر كفاءة وملحوظة، وتظهر الأفكار والمفاهيم الجديدة عندما يكون من المهم أن يكون لديك فهم واضح لما تم تعلمه خلال الجلسة الإبداعية من أجل تصنيف النتائج على أنها إبداعية، وأن بعض الناس لديهم نتائج. إنه الحد الأدنى في دورة التفكير الإبداعي، لأنه في ختام الجلسة الإبداعية، يتم النظر فقط في أفكار محددة تبدو عملية ولها قيمة ومعنى، وهو الناتج الإبداعي الفعلي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون بمثابة طريقة تعليمية قوية، بما في ذلك التعرف على الأفكار والمفاهيم الجديدة وتنفيذها بفعالية (أبو جادو ومحمد، 2010: 476.)

وفي ضوء ما سبق نستنتج أن استراتيجية كسر الجليد تزيد من وعي الطلاب بالأفكار والأفكار الجديدة. إنها استراتيجية مخططة ومصرح بها حيث يحاول المعلم تجميع المنتجات الإبداعية التي حدثت أثناء الجلسة الإبداعية في قوائم (أبوجادو ومحمد، 2010: 476). كل طالب في هذه الاستراتيجية لديه القدرة على النظر إلى المشكلة من وجهات نظر متعددة وسبل متعددة، وهذا يزيد من قدرتهم ويزيد من مكانتهم الأكاديمية (الشويلي وآخرون، 2016: 96)

يعد رفع التصنيف الأكاديمي من أهم الأهداف التعليمية في حياة الطالب، ويحاول النظام التعليمي رفع المستوى الأكاديمي للطلاب. هي المعايير التي يستخدمها الطالب لتقييم تقدمه وانتقاله من مرحلة إلى أخرى، ولا يقتصر الأمر على هذه النقطة، بل يوظف المعلومات والخبرات التي اكتسبها. وفي الحياة اليومية، بالإضافة إلى اعتباره معيارًا أساسيًا يقاس به تقدم الطالب، فهو أيضًا طريقة معتمدة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالتعليم (الظاهر وآخرون، 2015: 120). ومن هنا تنشأ الحاجة إلى مساعدة زميل في الفصل. إن استكشاف أسباب النجاح الأكاديمي للطالب، ومعرفة درجة نجاح الطلاب هي وسيلة فعالة للتنبؤ بإنجازاتهم المستقبلية، لذلك يحرص المهتمون بتقييم نشاط الطالب على بذل الجهود التي تزيد من الموضوعية والثبات والصدق. درجات التحصيل الدراسي، ويعزى النجاح إلى نوعين مختلفين من المتغيرات. هناك عوامل متعددة تساهم في الإنجاز، منها تطويره وزيادة قيمته، والبعض الآخر له تأثير سلبي، مما يقلل من قيمته. (عبد السلام ، 2016 : 244).

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية كسر الجليد في :

1. تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: فرضية البحث: ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية كسر الجليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

خامساً: حدود البحث: أقتصر البحث على:

1. الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية التابعة لمديرية تربية بابل/المركز الدراسة الصباحية.
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2023- 2024)م.
3. الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط .
4. الحدود المعرفية: كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1. استراتيجية كسر الجليد عرفهُ:

أ. (اسعد،2017) بأنّها: " الاستراتيجية يسمح للطلاب ان يكونوا اكثر انهماكاً ومتعة في الموضوع الدراسي ومن الضروري استعمالها في الايام الاولى للكورس الاول، فضلاً عن استعمالها لبناء المجموعات وللتعرف بالمواد الجديدة"(اسعد ،2017: 119).

ب. ويعرفها الباحث اجرائياً بأنّها : استراتيجية يستعملها المدرس في تدريس الفصول المقررة من مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط(المجموعة التجريبية) من خطواتها، لمساعدة الطلاب على رفع تحصيلهم الدراسي واكسابهم المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لحل المشكلات لديهم.

2. التحصيل عرفهُ:

أ. (التميمي وآخرون) بأنّه : "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المدرسين أو بالأثنين معاً"(التميمي وآخرون ، 2018 أ : 32).

ب. ويعرفه الباحث اجرائياً بأنّه : مقدار ما اكتسبهُ طلاب الصف الثاني المتوسط من معلومات في مادة الاجتماعيات للباب الثانية مقاساً بالدرجات التي يحصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدّه الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

ثانياً: التعلم النشط:

التعلم النشط هو أسلوب تدريس يتضمن أكثر من مجرد الاستماع البسيط، والهدف هو تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة الفصل الدراسي على أساس نشط.. ونتيجة لذلك، فإن التعلم هو الذي يوجه الطلاب نحو الأشياء الإيجابية التي تسمح لهم بفهم المنهج الدراسي ومناقشته مع الآخرين في مجموعات صغيرة. وتمثيل الأدوار وعمل المشاريع والأسئلة، لضمان أن يصبح الطلاب معالجين نشطين لتعلمهم وتحت إشراف معلميهم (أبو الحاج، 2017: 25)؛ وفي هذا الصدد، يعزز التعلم النشط مشاركة الطالب في عملية التعلم المستمرة، بحيث يكون مشاركًا فاعلًا في المعلومات التي يتلقاها، ويستخدمها في حياته اليومية وليس كمتلقي سلبي. التعلم النشط هو شكل من أشكال التعليم الذي يشرك الطلاب في الأنشطة التي تجبرهم على التفكير. وفكر في المعلومات المقدمة لهم والطريقة التي سيستخدمونها عند استخدام هذه المعلومات. (سعادة،2018 : 32).

ثالثاً : استراتيجية كسر الجليد:

يتم استخدام هذه الإستراتيجية من قبل المعلمين لإنشاء مجموعات من الطلاب في الفصل الدراسي وتسهيل تعلم المادة الأكاديمية الجديدة. تسهل هذه الإستراتيجية مشاركة الطلاب واستمتاعهم بالمادة الأكاديمية. من الضروري الاستفادة منه خلال الأيام القليلة الأولى من الفصل الأول، بالإضافة إلى استخدامه لإنشاء مجموعات والتعرف على مواد جديدة..

شكل(1) تكسير الجليد (الهاشمي ،2016: 145)

1. اهمية استراتيجية تكسير الجليد في التعليم:

أ. توافر معنى للتدريس وفرصاً للتعلم الادراكي فلا يوجد سبب للاعتقاد بان الفهم الناتج يجب ان يركز على مجال المشكلة المستهدفة المراد حلها.

ب. توفر المعنى العميق، فضلاً عن فتح مجال لمدركات جديدة للسياق الذي يحدث فيه التعلم، فان القدرات الادراكية الجديدة يجب ان تعمل لتسهيل الفهم عبر مجالات الموضوعات التقليدية محققة بذلك تكاملاً للمنهج من طريق التعليم المرسخ.

ت. كيفية تقديم او تعريف المجموعة (استراتيجية تكسير الجليد):

استراتيجية تكسير الجليد تستعمل هذه الاستراتيجية من المدرس لبناء المجموعات في الصف الدراسي والمساعدة في التعرف على الموضوع الدراسي الجديد إذ أن استعمال هذه الاستراتيجية يسمح للطلاب إلى أن يكونوا اكثر انهماكاً ومتعة في الموضوع الدراسي ومن الضروري استعمالها في الأيام الأولى للكورس الأول، فضلاً عن استعمالها لبناء المجموعات وللتعرف بالمواد الجديدة.

شكل(2) كسر الجليد

يتم تقديم او تعريف المجموعة (استراتيجية تكسير الجليد):

1. تقديم الأسئلة المفتوحة: يقرأ المعلم الاسئلة ذات النهايات المفتوحة.
2. التقسيم إلى مجموعات مكونة من اربعة إلى ست اشخاص ويقسمهم إلى ازواج (أ- ب) ، (ج - د).
3. اجراء مقابلة بين (أ ، ب) و(ج ، د) لمدة خمس دقائق .
4. توصل الشركاء(الأزواج) إلى الأدوار ، ثم يتقابل احدهما بالأخر لمدة خمس دقائق الأخرى.
5. تلخيص الاستجابات المشتركة حول الموضوع المطروق بين المجموعات.

(اسعد،2017: 274-276)

شكل (3) كسر الجليد

ثالثا : خطوات استراتيجية كسر الجليد:

الخطوة الاولى: اسأل الطلاب عن ما يفضلون، ثم ينتقي الطلاب خياراً واحدة أو أكثر ومن المؤكد ان الانتقاء لن يكون تامة، لذا يجب على الطلاب أن يوازنوا بين الايجابيات والسلبيات.

الخطوة الثانية: تتناقش المجموعات فيما بينها حول م أوضاع مكة الاقتصادية قبل الاسلام وامنحهم الوقت الكافي لمشاركة افكارهم مع بعضهم البعض.

الخطوة الثالثة: مشاركة الأفكار مع الصف بأكمله حول الموضوع

الخطوة الرابعة: يقوم المدرس بتقديم شرح تفصيلي حول الموضوع لتكسير افكارهم المخطوءة حول الموضوع. (الهاشمي،2016: 176)

رابعاً : التحصيل:

يكثر استخدام مفهوم التحصيل الأكاديمي في المجال التربوي ككل، وتحديداً في مجال علم النفس التربوي، لما يمثله من أهمية في تقييم الأداء الأكاديمي للطالب. ويعتبر عنصرا أساسيا في تقييم الطالب لإنجازاتهم الأكاديمية. سواء من حيث الكم أو النوع (الجلالي، 2011: 22)

لقد ناقش العديد من العلماء المتخصصين مفهوم النجاح الأكاديمي بطرق مختلفة. ولعل أهم ارتباط لهذا المفهوم هو ارتباطه بمفهوم التعليم المدرسي. تصف هذه المجموعة من التعريفات المناهج المختلفة، بما في ذلك التعريف(Ismaili, 2011) ، الذي يصف المدى الذي وصل إليه الطالب. أو مدى نجاحه في مسعى أكاديمي معين أو مشروع تعليمي أو تدريبي معين. إن التقييمات التي يجريها المعلم على طلابه خلال العام الدراسي، مثل اختبار اللغة العربية، أو الدراسات الاجتماعية، أو الكيمياء، أو الفيزياء، تهدف إلى قياس التحصيل الأكاديمي أو غيره. الإسماعيلي، 2011: 59)

إن فكرتنا عن الاختبار الناجح يجب أن تكون واضحة، وهذا يتوقف على تحديد الأهداف المخصصة للمجموعات التعليمية الرسمية والتي يتم وضعها عادة في شكل مناهج ومقررات دراسية. ونتيجة لذلك، فإن الاختبارات التي تستخدم الذاكرة والحفظ لها أغراض خاصة لقياس النجاح. ومع ذلك، إذا أردنا إنشاء مناهج ومقررات لها نطاق ونطاق أكبر من الهدف المقصود. وينبغي تصميم اختبارات التحصيل لمعالجة هذه القضايا. والحقيقة هي أن الإنجاز يتكون من جميع الأشياء التي يتم تحقيقها وتعلمها في المدرسة، ولأن هدف المدرسة هو تنظيم سلوك طلابها من أجل إحداث تغييرات كبيرة، فإن جميع التغييرات التي تحدث هي ويعتبر إنجازاً (السبيعي، 2009: 87-88)

المحور الثاني: التحقيقات السابقة: تشكل التحقيقات السابقة الإطار المرجعي والأسس النظرية لموضوع الدراسة، فهي تحاول التعرف على أفكار الآخرين والنتائج المتعلقة بها بالإضافة إلى محاولة نقد وتحليل المعرفة السابقة وتقييم ارتباطها. أو صلتها بموضوع البحث. يجب أن تكون المراجعة تفصيلية وشاملة في آن واحد من أجل توفير إطار زمني لكتابة البحث لاحقاً، لأنه أجدى من مراجعة الدراسات السابقة وجهود الآخرين قبل كتابة البحث وجمع بياناته، كما سيفعل الباحث يجب إجراء المراجعة في وقت ما، لذا من

الأفضل القيام بذلك قبل إجراء البحث وجمع البيانات (المنزل وعدنان، 2010: 71). وبعد مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة لم يجد الباحث أي دراسات حول المتغير المستقل..

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاتهِ

منهج البحث: اختار الباحث المنهج التجريبي لغرض تحقيق هدف البحث، لأنه يعتبر من افضل المناهج ملائمة لطبيعة البحث الذي يقوم على أساس اسلوب التجربة.

أولا: التصميم التجريبي: إن تحديد نوع التصميم التجريبي يعتمد على طبيعة الموضوع وسياق العينة. ونتيجة لذلك، أتبع الباحث التصميم التجريبي بالتحكم الجزئي على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) باختبار بعدي يقيس درجة تعلم المشاركين للمادة، كما هو موضح في الشكل (4).

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
1	التجريبية	1.العمر الزمني للطلاب (بالشهور). 3. درجات اختبار مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول. 4.اختبار الذكاء (دانليز).	استراتيجية كسر الجليد	التحصيل الدراسي	الاختبار التحصيلي
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (4) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينتهِ: مجتمع الاهتمام هم طلاب المرحلة المتوسطة في قسم التعليم العام في بابل والذين لديهم ما لا يقل عن فصلين في الصف الثاني المتوسط، والغرض من البحث هو تحديد العينة من المجتمع الأصلي الذي اعتبره الباحث مناسبا. وذلك من أجل إجراء دراسته عليه.

أ. عينة البحث: العينة هي جزء من مجتمع البحث ، والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكملهُ ، وعمل استدلالات حول مجتمع البحث، لذا تنقسم عينة البحث الحالي على قسمين :

1. عينة المدارس: بعد أنْ حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث، اختار الباحث بالطريقة القصدية متوسطة المهتدين للبنين ، وذلك للأسباب الآتية :

أ. تعاون مدير وملاك المدرسة مع الباحث في إكمال التجربة دعماً للعملية التعليمية وحرصاً منهم على معرفة النتائج .

ب. أكثر الطلاب من رقعة جغرافية واحده مما يضمن تقارب في المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي مما يساعد في تكافؤ مجموعتي البحث.

ج. قلة عدد الطلاب في الصف الدراسي الواحد الأمر الذي يسهل تطبيق التجربة.

2. عينة الطلاب: وبعد اختيار الباحث (مدرسة المحتدين المتوسطة للبنين) لتنفيذ التجربة زار الباحث المدرسة ووجدت أنها تحتوي على فصلين، يضم (59) طالباً في الصف (أ) و (29) طالباً في الصف (ب)). وقد اختار الباحث القسم (أ) عشوائياً ليكون بمثابة المجموعة التجريبية التي ستدرس موضوع الدراسات الاجتماعية وفق منهج كسر الجمود. وبالمثل اختار الباحث القسم (ب) ليمثل المجموعة الضابطة التي ستبحث في نفس الموضوع باستخدام المنهج النموذجي..

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث على إجراء التكافؤ بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، درجات اختبار مادة الاجتماعيات للفصل الاول ، اختبار الذكاء)، وفيما يأتي جدولاً يبين التكافؤيات اعلاه كما في جدول(1):

جدول (1) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لمتغير (العمر الزمني، التحصيل السابق للطلاب ، اختبار الذكاء) لمجموعتي الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	30	40،160	12,32	57	1,689	2.000	غير دالة

	الضابطة	29	158,42	10,27				إحصائياً
التحصيل السابق للطلاب	التجريبية	30	71,869	12,61		0,95		
	الضابطة	29	71,23	11,41				
اختبار الذكاء	التجريبية	30	15,21	3,57		0.741		
	الضابطة	29	14,91	3,24				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: وعلى الرغم من تحقق الباحث من تساوي المجموعتين في بعض المتغيرات التي يرى أن لها تأثيراً على دقة النتائج، إلا أنه حاول تجنب تأثير بعض المتغيرات الخارجية في إجراء التجربة. وفيما يلي، نقدم بعض المتغيرات المذكورة أعلاه والضوابط الخاصة بكل منها.

1. اختيار العضوية: من أهم العوامل في نتائج البحث هي طريقة اختيار العينة للبحث. ونتيجة لذلك حاولت الباحثة تجنب هذا المتغير في نتائج البحث، من خلال إجراء مقارنة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بمتغيرات هي: (العمر المحسوب للباحث بالأشهر، درجة اختبار الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الأول ((2023-2024م) اختبار الذكاء (دانليز)، فضلاً عن كل هذا فإن هناك تجانساً بين المجموعتين في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بسبب بيئتهما المشتركة.
2. الحوادث المصاحبة: تتعرض بعض النتائج لحوادث طبيعية أو غير طبيعية أثناء التجربة مما يؤثر سلباً على سير التجربة، ويكون لها تأثير على المتغير التابع وكذلك المتغير المستقل. ولم يتعرض البحث التجريبي لأية أحداث مؤسفة من شأنها أن تعيق تقدمه، لذلك أمكن تجنب هذا الجانب.
3. الخفاء التجريبي: لم يتعرض طلاب العينة التجريبية للتخلي عن مساعيهم التجريبية، باستثناء حالات قليلة من الخمول الفردي، وهو الشائع في العينتين.
4. عمليات النضج: في الدراسة الحالية لم يكن تأثير هذه العملية معنويا لأن طول التجربة كان متساويا بين الدراستين.
5. توزيع الفصول الدراسية: اتبعت الباحثة الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة دون تعديله. أجرى الباحث أربع حصص كل أسبوع، بواقع حصتين لكل حصة. وجدول(2) يبين ذلك :

جدول (2) توزيع حصص مادة الاجتماعيات بين مجموعتي البحث

اليوم	مجموعتي البحث	زمن الحصة	وقت الحصص
الأحد	التجريبية	(1,45 – 1,00)	مساءاً
	الضابطة	(2,35 – 1,50)	
الثلاثاء	الضابطة	(8,45 – 8,00)	صباحاً
	التجريبية	(9,35 – 8,50)	

خامساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي :

❖ تحديد المادة العلمية :وقام الباحث بتحديد المادة العلمية التي سيتعلمها طلاب مجموعتي البحث خلال الفترة التجريبية. وتضمن المحتوى العلمي الفصل الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، والجدول (3) يوضح النتائج.:

جدول (3) الفصول المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة

ت	الباب	الفصل	عنوان الفصل
1	الثانية	الرابع	تاريخ مكة قبل الاسلام
2		الخامس	من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد(ص) في مكة المكرمة
3		السادس	من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة

❖ صياغة الأهداف السلوكية : وقد تصور الباحث (110) هدفاً سلوكياً بناءً على محتوى المادة التي سيتم تعلمها في التجربة، توزعت هذه الأهداف على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم للمعرفة: (التذكر، الفهم، التطبيق). وللتأكد من مشروعيتها واكتمال موضوعها عرضت الباحثة الدراسة على نخبة من الخبراء في المجال التربوي. وقد أثبتت عمليات تدريسها، وردود الحكم، مشروعية جميع الأهداف

السلوكية حسب آراء المختصين والمختصين. تم تحديد جميع الأهداف والحفاظ على (110) هدفاً سلوكياً بصورتها الأصلية، بواقع (44) هدفاً للمستوى المعرفي، و(39) هدفاً لمستوى الاستيعاب، و(27) هدفاً لمستوى الاستيعاب. كهدف لتحقيقه، وبالتزامن مع ذلك، تم أيضًا إنشاء جهاز الاختبار.

❖ إعداد الخطط التدريسية: ولما كان إعداد خطط التدريس أمراً ضرورياً للتدريس الناجح، فقد قامت الباحثة بوضع خطط تدريسية لموضوعات تتعلق بالدراسات الاجتماعية التي سيتم تدريسها أثناء التجربة، استناداً إلى محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المقصودة، بالإضافة إلى الجليد. استراتيجية الكسر لطلاب المجموعة التجريبية، أسلوبها مشابه لأسلوب المجموعة الضابطة المعتاد. وقدمت الباحثة نموذجين مقترحين لمجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرق تدريسها والمشرفين ومدرسي الدراسات الاجتماعية. وقد طلب منهم تقييم النماذج المقترحة وتقديم التغذية الراجعة بشأن قدرتها على تحسين تصاميم المخططات، وجعلها أكثر فعالية لضمان نجاح التجربة. وبعد أن أوضح المحكم أسباب القرار، تم إجراء بعض التعديلات عليه، وهو الآن جاهز للتنفيذ..

سادساً: أداة البحث: أعد الباحث الاختبار التحصيلي الخاص لمادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للعام الدراسي (2023 – 2024)، وبحسب الخطوات الاتية:

أ. الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس تحصيل لطلاب الثاني المتوسط (عينة البحث) لمقرر لمادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للعام الدراسي (2023 – 2024).

ب. تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: اعتمد الباحث تقييمات موضوعية من النوع (الاختيار من متعدد) تقيس مدى تحقيق تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق). وبلغ إجمالي عدد الاختبارات التحصيلية التي تم إجراؤها (40) اختباراً متعدد الاختيارات احتوى على الاختبار الأصلي وأربعة بدائل، كان أحدها دقيقاً وثلاثة منها غير صحيحة. تم تقديم هذه المقاطع إلى مجموعة من الخبراء والحكام، ومن خلال اقتراحات المجموعة التي لا تقدر بثمن، تم تعديل بعض المقاطع من حيث الكتابة..

ت. اعداد جدول المواصفات: أعد الباحث جدول يصف خصائص الاختبار التحصيلي حسب الأهداف السلوكية المرتبطة بالمستويات الثلاثة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم. تصف النقاط التالية الإجراءات التي استخدمها الباحث في إنشاء جدول المواصفات.:

- تحديد الوزن النسبي (الأهمية النسبية) للمحتوى: تم تحديد الوزن النسبي لمحتوي كل موضوع من موضوعات لمادة الاجتماعيات من طريق عدد الصفحات؛ إذ تم حساب عدد الصفحات لكل موضوع كما في المعادلة الآتية: الوزن النسبي لِمُحتوى كُلّ وحدة = $\frac{???????\ ???????\ ???}{?????????\ ?????\ ???????\ ???} \times 100\%$
- تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية: تم تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية للمستويات الستة عن طريق حساب نسبة الأغراض السلوكية لكل مستوى للموضوعات لمادة الاجتماعيات إلى العدد الكلي للأغراض كما في المعادلة الآتية:

الوزن النسبي للأهداف السلوكية للمُستوى = $\frac{??????\ ???????\ ??\ ????????\ ???????\ ???}{?????\ ????????\ ???????\ ?????} \times 100\%$

- تحديد عدد أسئلة المحتوى الواحد باستعمال المعادلة الآتية:

عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلي × النسبة المئوية للمحتوى × النسبة المئوية للأهداف في كل مستوى

(الياسري، 2018 : 87)

جدول (5) جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

الوحدات	الفصول	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية			المجموع
				التذكر	فهم	التطبيق	
				%40	%30	%30	%100
الثانية	الفصل الرابع	10	%10	4	3	2	9
	الفصل الخامس	19	%38	7	5	4	16

	الفصل السادس	21	%42	6	5	4	15
	المجموع	50	%100	17	13	10	40

ث. صياغة فقرات الاختبار :قام الباحث في الأصل بكتابة فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها الأولية اعتمادا على المعلومات التي تضمنتها خريطة الاختبار، واختارت الباحثة نوع (الاختيار من متعدد)، والذي يعتبر الطريقة الأكثر موضوعية لقياس درجة تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة) تم التوصل إلى (الفهم، التطبيق)، ولمادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، يتكون الاختبار من (40) فقرة اختبار من النوع (الاختيار من متعدد)، مستمدة من المقطع الأصلي وأربعة بدائل أحدها والتي كانت صحيحة وثلاثة منها غير صحيحة. تمت مناقشة هذه الفقرات مع مجموعة من التربويين فيما يخص التربية وطرق التدريس، ومن خلال تعليقات هؤلاء الأفراد تم تعديل بعض الفقرات من حيث الكتابة..

ج. تصحيح اجابات الاختبار: وبعد تصميم فقرات الاختبار تم تحديد نوع الاختبار، وتم تطوير الاختبار في البداية بشكله الأصلي بحيث يحتوي على (40) فقرة اختبار، وتم وضع معيار لتصحيح الإجابات بواقع (منحت نقطة واحدة لكل فقرة) عنصر الاختبار الصحيح)، صفر للإجابة غير الصحيحة، والعنصر الذي تم استبعاده، والعنصر الذي ترك دون إجابة. وقد أتيحت لها عدة خيارات، لذا فإن الرقم النهائي مشتق من (0-40).

ح. ح- مشروعية الاختبار: للتأكد من مشروعية الاختبار التحصيلي قامت الباحثة باتخاذ نوعين مختلفين من المقاييس.:

- الصدق الظاهري: وبعد التحقق من شرعية الاختبار الظاهرة، قام الباحث بتوزيع الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على نخبة من الخبراء والمتخصصين في التعليم وطرق تدريسه. وبعد دراسة أفكارهم ومقترحاتهم تم تعديل الفقرات أو البدائل المطلوب تعديلها بعد أخذ أغلبية (80%) أو أكثر حسب الصيغة. ووافق (كوبر) على ذلك، حيث أظهرت النتائج شرعية جميع عناصر الاختبار، لذلك تم الحفاظ على عناصر الاختبار. (40) فقرة.
- صدق المحتوى: أعتمد الباحث في بناء فقرات الاختبار من أجل ضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وللأغراض السلوكية، وهكذا يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

خ. التطبيق الاستطلاعي للاختبار: تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينتين استطلاعيتين وكما يأتي:

- التطبيق الاستطلاعي الأول: وبعد التأكد من شرعية الاختبار بدأ تطبيقه على مجموعة من طلاب مدرسة الرافدين المتوسطة للبنين. وكان عدد الطالب (30). وكان هدفها التعرف على مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى وضوح فقراته، واستيعاب الطلاب لبدائل الإجابة، والوقت المناسب للإجابة. وتم إخبار الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه، وشارك الباحث بنفسه في عملية تطبيق الاختبار، كما تم توضيح بعض أجزائه للطلاب، وأصبحت جميعها مفهومة ودقيقة من حيث المعنى والكتابة. تم تقدير مدة الاختبار من خلال إيجاد متوسط مقدار الوقت الذي يستغرقه جميع الطلاب في العينة الأولى التي تم استكشافها. والتي تمثلت بـ (45) دقيقة من الوقت الإجمالي، وهو مجموع الأوقات التي استغرقها كل طالب بعد تسجيل إجاباته على أوراق إجابته وباستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الأول+زمن الطالب الثاني+}\cdots\text{+زمن الطالب الأخير}}{\text{العدد الكلي للطلاب}}$$

(شواهين، 2018 : 87)

- التطبيق الاستطلاعي الثاني: وبعد أن تأكد الباحث من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته والزمن اللازم للإجابة عليه، قصد الباحث الاستفادة من الاختبار على عينة ثانية مكونة من (100) طالب من طلاب السنة الثانية المتوسطة في (مدرسة الجمهورية المتوسطة للتعليم). أولاد). وقد شارك الباحث في الإشراف على التطبيق..

د. التحليل الإحصائي للفقرات: الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو تعزيز الاختبار من خلال التعرف على نقص محتواها أو ضعفها، ومعالجتها أو إزالتها من الاختبار. ونتيجة لذلك قامت الباحثة بتعديل إجابات الطلاب في عينة الاستطلاع والتي كانت مكونة من 100، وترتيبها تنازلياً من الأكبر إلى الأقل أهمية على التوالي. وكانت أعلى درجة 37 وأقلها 10. وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية التالية.:

- معامل التمييز: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنّ معامل تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (0,33- 0,62).
- فعالية البدائل الخاطئة: وعند حساب فعالية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار لاحظ الباحث أنها انحصرت في نطاق (- 0.12 - - 0.32). وهذا يعني أن الخيارات غير الصحيحة جذبت عددًا أكبر من الطلاب في الطبقة الدنيا مقارنة بالطبقة العليا، ونتيجة لذلك، تم الحفاظ على جميع الخيارات غير الصحيحة كما كانت..
- معامل الصعوبة الفقرات: قام الباحث وباستخدام قانون حساب معامل الصعوبة، أظهرت النتائج أن جميع معاملات الصعوبة الموضوعية تتراوح بين (0.37-0.68)، ونتيجة لذلك فإن فقرات الاختبار التحصيلي فعالة ومناسبة من حيث الصعوبة والسهولة، وهي وبالتالي مقبول..

ذ. ثبات الاختبار: إذ تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة:

- طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الاختبار أعتمد الباحث درجات العينة الاستطلاعية في الاختبار الذي طبق) والتي بلغت (100) ورقة إجابة ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة اخرى ، وبلغ ثبات الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون(0.80)، ثم صحح بمعادلة سيبرمان براون وبلغ(0.91)، ويعد الاختبار ثابتاً.

سابعاً : الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي المناسبة للبيانات.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها لمعرفة فاعلية استراتيجية كسر الجليد في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، ثم معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث.

أولاً : عرض النتائج:

1. نتائج الفرضية الصفرية : تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنّه (لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية كسر الجليد وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث).

وللتحقق من مشروعية الفرضية السابقة قام الباحث بأخذ متوسط درجات الطلاب في مجموعتي البحث، وقامت (آيس) بتقسيم متوسط درجات الطلاب إلى فئتين: 29.55 للمجموعة التجريبية و28.46 للمجموعة الضابطة. . (25.51)، وأن التباين قد تحقق (38.39)، وعند استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق كبير، وأن قيمة (ت) المحسوبة (3.134) كانت أكبر من القيمة المذكورة. (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبمجموع 57 درجة حرية، ويوضح الجدول (6) ذلك:

جدول (6) المتوسط الحسابي والتباين والإنحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0 ,05)
التجريبية	30	29.55	28.46	57	3.134	2,00	دالة
الضابطة	29	25.51	27.39				

ويتبين من الجدول والرسم البياني السابق أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في متوسط درجات طلاب البحثين (التجريبي والضابط) في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وتدل هذه النتيجة على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية كسر الجمود في دراستهم على طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدموا الأسلوب النموذجي في دراستهم. ونتيجة لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وتبني الفرضية البديلة مما يعني أن (هناك فرقاً معنوياً عند مستوى الدلالة). (0.05) بين متوسط درجات الدراسات الاجتماعية للطلبة التجريبيين الذين اتبعوا استراتيجية كسر الجليد ومتوسط درجات الدراسات الاجتماعية لطلبة الضابطة الذين درسوا نفس الموضوع بالطريقة النموذجية في الاختبار لهذا الغرض..

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :

استعمل الباحث صيغة كوهين لحساب حجم التأثير (د) لمتغير مستقل في متغير تابع. وكان حجم التأثير (د) ذا دلالة (0.74) وهو الرقم المناسب لتفسير حجم التأثير وهو كبير لمتغير التدريس بإستراتيجية كسر الجمود في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، كما مبين في الجدول (7):

جدول (7) حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية كسر الجليد	التحصيل	0.79	متوسط

وقد اعتمد الباحث وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988) ، وجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8) قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

قيمة حجم الأثر (d)	(0,4 -0,2)	(0,7 -0,4)	(0,8) فما فوق
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

(kiess , 1996 : 164)

ثانياً :تفسير النتائج:

تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية: وأظهرت النتائج أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الدراسات الاجتماعية باستخدام الطريقة الكسارة أعلى بكثير من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الموضوع بالطريقة النموذجية طلاب المجموعة التجريبية. لقد حصلوا على درجات متوسطة أعلى. ويرى المحقق أن هذا هو السبب :

1. كان لاستراتيجية كسر الجمود أثرها في نقل الطلاب من حالة تلقي المعلومات المباشرة إلى حالة التحقيق فيها بأنفسهم من خلال طرح الأسئلة التي شجعت أفكارهم وجعلتهم يبحثون عن المعلومة في جميع الاتجاهات ومن جميع الزوايا، هذه الاستراتيجية جعل الطلاب محور العملية التعليمية .
2. كان لخطوات استراتيجية كسر الجليد وتنفيذها الأثر في مساعدة الطلاب على التمييز بين الحلول والبدائل التي طورتها الفصول الدراسية. تم تنظيم الأفكار التي قدمتها الفصول الدراسية في فئات: سلبية، وإيجابية، وجيدة، ومثيرة. وقد ساعد ذلك الطلاب على توجيههم واختيار الأفكار الأكثر فاعلية واختيار البديل الأنسب.

3. عززت استراتيجية كسر الجليد هذه مشاركة الطلاب في مناقشة الأفكار، مما أدى إلى توليد أكبر عدد من الأفكار، ثم تم نقل هذه الأفكار إلى الجيل التالي، مما زاد من فهم الطلاب للمادة و انخفضت احتمالية النسيان مما أدى إلى زيادة تحصيل الطلاب..

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط وفقاً لاستراتيجية كسر الجليد كان لهُ أثراً إيجابياً في رفع تحصيلهم الدراسي.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

1.اقامة دورات تدريبية وبرامج تعليمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتزويدهم بأساليب التدريس الحديثة والأساليب العامة للتهدئة، وتهدف هذه الاستراتيجيات بشكل خاص إلى مساعدة المعلمين على رفع مستوى الطلاب وتزويدهم بأسلوب أكثر حداثة. نهج التدريس.

2.المجموعات التعاونية التي يقودها المعلمون هي نظام يعزز حب الطلاب للدرس والمشاركة والفعالية. ونتيجة لذلك يتلقى الطالب معلومات من أقرانه ومن المعلم مما يوضح المعلومات له.

3.إدراج أساليب التدريس في مناهج المؤسسات التعليمية والمدارس التي لديها تعليم أساسي اليوم، وتستخدم هذه المؤسسات استراتيجيات حديثة في التدريس، بما في ذلك استراتيجية كسر الجمود.

خامساً : المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

1.إجراء بحث مماثل باستخدام أسلوب كسر الجمود في مجالات أخرى (الجنس، والتفكير التصميمي، والتفكير الذكي، والتفكير الإنتاجي، والتفكير التباعدي)

2.إجراء بحث مماثل باستخدام استراتيجية خلق الجليد في مختلف التخصصات ومستويات الدراسة الأكاديمية الأخرى (اللغة العربية، الرياضيات، علم الأحياء)

3.إجراء دراسة تقارن استراتيجية كسر الجمود مع أساليب التدريس الحديثة التي تنبثق عن التدريس الفعال، وذلك للتعرف على الفروق بينهما في المتغيرات والمراحل التطورية المختلفة..

المصادر

اولاً: المصادر العربية:

- ابو الحاج، سُهى (2017): استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
- ابو جادو ، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (2007) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- اسعد، فرح (2017): استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- اسماعيلي ، يامنه عبد القادر (2011) : انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- امبو سعيدي، عبدالله بن خميس وآخرون (2019): استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- التميمي، ياسين علوان واخرون (2018): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- الجلالي ، لمعان مصطفى (2011): التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- حمدان ، صلاح الدين حسن (2018): استراتيجيات التدريس الحديثة مدخل تطبيقي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الحناوي، حامد(2006): دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في اكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، غزة ، فلسطين، الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.

- الدليمي، عصام حسن (2014): النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية،ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ديورانت ، ول وايرل(2012): قصة الحضارة ، ترجمة زكي نجيب محفوظ ، ج1، د- ط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – تونس- ، دار الجيل ، بيروت .
- السامرائي ، قصي محمد لطيف و فائده ياسين طه البدري (2018) : التدريس مهاراته واستراتيجياته ، ط1 ، مؤسسة الصادق الثقافية ، بابل ، العراق.
- السبيعي ، معيوف (2009): تعليم التفكير في مناهج التربية الاسلامية ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- سعادة، جودت (2018): استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- الشهراني ،محمد بن برجس مشعل (2010): اثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ،اطروحة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.
- شواهين، خير سلمان(2018): توجيهات حديثة في القياس والتقويم التربوي، ط1، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الشويلي ، فيصل واخرون (2016): أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الظاهر ، زكريا محمود وآخرون (2015): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- عبد السلام ، عبد الغفار (2016): مقدمة في الصحة النفسية ، ط1 ، دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- مازن، حسام الدين محمد (2016): البنائية بين الفكر والتطبيق، ط1، دار العلم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- المنيزل، عبد الله، والعتوم، عدنان يوسف (2010): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار أثراء للنشر، عمان، الأردن.
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد (2016): التعلم النشط استراتيجيات وتطبيقات ودراسات ، دار كنوز ، عمان ، الاردن .
- الياسري ، محمد جاسم (2018): مبادئ الإحصاء التربوي مدخل في الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Earlbaum Associates. (p.25)
- Gagliardi(2007): Testing and Evaluation for the Sciences California : wads warth publishing.
- Kiess ,H.O. (1996) : statistical concepts for Behavioral science . London , Sidney , Toronto , Allyn and Bacon